وزير الخارجية التركي : رصدنا تحركات انفصالية في سوريا ونساعد الحكومة على بناء جيشها

مساعدات إنسانية أدخلها الهلال الأحمر السوري إلى مدينة السويداء

«وكالات» : كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن بلاده رصدت تحركات في سوريا بعد الصراع الذي جرى بين عشائر البدو والدروز بمحافظة السويداء جنوب البلاد، ما دفعها إلى إطلاق تحذير للأطراف الانفصالية، مؤكدا أهمية سوريا بالنسبة للأمن القومي التركي.

وأشار فيدان، في لقاء تلفزيوني الجمعة، لـ قناة «إن تي في» التركية المحلية، إلى أنّ تركيا حذرت من أنها ستتدخل لمنع تقسيم سوريا بعد رصدها استغلال مجموعات ما جرى في السويداء، قائلا: «وجب علينا إطلاق تحذير وفعلنا، لأننا نريد وحدة سوريا وسلامتها».

ولفت فيدان إلى أن تركيا ودول عدة أكدت مرات عدة على ضرورة احترام الحكومة السورية هوية كافة أطياف الشعب ومراعاة حقوقهم، مبينا أنه لا يجب لأي جهة أن تحمل السلاح خارج سلطة الدولة.

وأضاف أن تركيا بعثت الرسائل نفسها إلى إسرائيل عبر قنوات استخبارية ومحادثات مع محاورين آخرين، مشيرا الى أنه «لا يجوز لأحد المساس بسلامة أراضي سوريا ولا ينبغي أن تشكل تهديدا لأي دولة في منطقتها، ولا ينبغي لأي دولة أن تُشكل تهديداً لها».

وعن الاشتباكات التي اندلعت في السويداء في 13 يوليو/تموز، قال فيدان «بصراحة، نرى أن إسرائيل تعرقل جهود الحكومة المركزية للتدخل بشكل محايد في الصراع بين البدو والدروز. وكان اعتراضنا الإستراتيجي على ذلك على وجه الخصوص».

وفي 13 يوليو الجاري، اندلعت اشتباكات مسلحة بين عشائر بدوية ومجموعات درزية بالسويداء، أعقبتها تحركات للقوات الحكومية نحو المنطقة لفرض الأمن، لكنها تعرضت لهجمات من مجموعات درزية مسلحة خارجة على القانون أسفرت عن مقتل عشرات الجنود.

وأوضح الوزير التركي، أن الرئيس السوري أحمد الشرع طبّق سياسة شاملة تجاوزت التوقعات، مؤكدا ضرورة عدم انحياز الحكومة المركزية لأي طرف في النزاعات المحتملة بين الجماعات، بل عليها التدخل، ومعاقبة المسؤولين عند ثبوت تورطهم.

وأشار إلى أنّ سوريا تشهد انطلاق عملية بدعم من تركيا ودول المنطقة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مضيفا «كنا نرى دائمًا أن هناك جهات يمكن أن تستفيد من تقسيم سوريا، ومن عدم استقرارها، ومن عدم تعافيها، وأنهم يرغبون في أن تظل سوريا تتخبط في حفرة اليأس والإحباط والسلبية».

ولفت فيدان، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صرح أنه ليس لديه رأي إيجابي للغاية بشأن استقرار سوريا.

وفي إطار مساعيها لاحتواء الأزمة، أعلنت الحكومة السورية 4 اتفاقات لوقف إطلاق النار بالسويداء، كان آخرها في 19 يوليو الجاري.

ولم تصمد اتفاقات وقف إطلاق النار الثلاثة الأولى طويلا، إذ تجددت الاشتباكات يوم 18 يوليو، إثر قيام مجموعة تابعة لحكمت الهجري، وهو أحد مشايخ عقل الدروز في السويداء، بتهجير عدد من أبناء عشائر البدو وممارسة الانتهاكات عليهم.

واستغلت إسرائيل الاضطرابات في السويداء، وصعدت عدوانها على سوريا، حيث شنت غارات مكثفة على 4 محافظات، تضمنت مقر هيئة الأركان ومحيط القصر الرئاسي في دمشق.

وعن توقيع الرئيس أحمد الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عبدي اتفاقا في 10 مارس/آذار الماضي أكد وزير الخارجية التركي أن بلاده تنتظر تنفيذ الاتفاق.

وقال «نريد أن يسير الأمر في أجواء إيجابية. نريد أن يخطو الأكراد خطوة نحو سوريا جديدة، يشعر فيها الجميع بالمساواة، دون سفك دماء أو معاناة، وتُصان فيها هويتهم وحقوقهم، وخاصة ممتلكاتهم ومواطنتهم وثقافتهم».

وفي 10 مارس الماضي، وقّع الرئيس الشرع، ومظلوم عبدي، اتفاقا لدمج المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرقي سوريا ضمن إدارة الدولة، بما فيها المعابر الحدودية والمطار وحقول النفط والغاز، وتأكيد وحدة أراضي سوريا، ورفض التقسيم.

وعن التعاون المحتمل بين تركيا وسوريا في مجال الدفاع، أوضح فيدان أنه «لا يوجد شيء أكثر طبيعية من التعاون بين البلدين في مجال الدفاع، وخاصة في مكافحة الإرهاب»، وأكد أن سوريا تحتاج إلى دعم ومساعدة فنية جدية في إعادة هيكلة مؤسسات الدولة الأساسية، وخاصة القوات المسلحة.

وأشار فيدان إلى أنه من غير الممكن توفير الأمن والنظام والخدمات إذا لم يتم إعادة هيكلة مؤسسات الدولة في سوريا، وقال إن هناك مشكلات في الصحة، والتعليم والنقل والطاقة وأن أنقرة تسعى، بالتعاون مع دول المنطقة، إلى معالجتها شيئا فشيئا.

وأضاف الوزير التركي، على القوات المسلحة السورية الوصول إلى مستوى معين من القدرة في مرحلة ما لحماية حدودها، ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ومكافحة الإرهاب، ومنع التهديدات الأخرى في المنطقة؟

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أن الحكومة السورية طلبت دعما رسميا من أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية ومكافحة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الدولة.

الجيش اليمني يعلن مقتل 10 من جنوده وإفشال هجوم للحوثيين بصعدة

دورية مدرعة للجيش اليمني

«وكالات» : أعلن الجيش اليمني إفشال هجوم واسع شنته جماعة الحوثي -الجمعة- على مواقع عسكرية في صعدة، في مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل 10 جنود وسقوط «عشرات القتلى والجرحى» في صفوف المهاجمين.

ويشكل تصاعد القتال في محافظة صعدة، التي تبعد نحو 242 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة صنعاء، اختبارا لهدوء نسبي دام قرابة 3 سنوات، وهي أطول فترة متصلة من الهدوء، في حرب تدور رحاها منذ أكثر من عقد من الزمن.

وتواصل جماعة الحوثي السيطرة على محافظات ومدن بينها صنعاء (شمال) منذ 21 سبتمبر 2014.

وقال قائد «محور علب» وقائد «اللواء 63 مشاة» اللواء ياسر مجلي -في بيان نشره المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عبر منصة إكس- إن قوات الجيش «أفشلت فجر هجوما واسعا شنّته مليشيا الحوثي على مواقع عسكرية في جبهة علب، شمالي صعدة».

وأشار إلى أن الجيش «رصد تحركات للمليشيا الحوثية كانت تستعد لتنفيذ هجوم مباغت على مواقع قواتنا، وتمكنا بفضل الله ويقظة أبطال الجيش من التصدي للهجوم، وتنفيذ هجوم معاكس ألحق بهم خسائر كبيرة وأجبرهم على الفرار».

ولفت مجلي إلى أن المواجهات أسفرت عن «سقوط العشرات من عناصر العدو بين قتيل وجريح، ولا تزال جثث قتلاهم متناثرة في وديان وشعاب المنطقة»، إضافة إلى تدمير 3 آليات عسكرية تابعة لهم.

وأكد أن المواجهة أدّت كذلك إلى «استشهاد 10 من أبطال الجيش»، في أثناء تأديتهم واجبهم الوطني «بشرف وبسالة».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أعلن يوم 23 ديسمبر 2023 التزام الحكومة وجماعة الحوثي بتدابير ضمن «خريطة طريق» تشمل وقفا شاملا لإطلاق النار، وتحسين ظروف معيشة المواطنين.

لكن لم يتم تنفيذ خريطة الطريق، وسط اتهامات متبادلة بين الحكومة والحوثيين بشأن المسؤولية عن عدم إحراز تقدم على هذا المسار.

وزير فرنسي: مشكلات الأمن بغرب أفريقيا لم تعد تخصنا

«وكالات» : قال ثاني محمد صويلحي وزير الدولة الفرنسي المكلف بالفرانكفونية والشراكات الدولية الجمعة إن انعدام الأمن في دول في غرب أفريقيا لم يعد يخص فرنسا.

وكانت فرنسا قد سلمت الأسبوع الماضي أكبر قاعدة عسكرية لها في السنغال بعد نصف قرن تقريبا من الوجود هناك وبذلك تكون باريس قد فقدت موطئ قدم رئيسيًا لها في غرب أفريقيا.

وجاءت تعليقات صويلحي في مؤتمر صحفي عبر الهاتف من جنوب أفريقيا، حيث يحضر أسبوع مناقشات مجموعة العشرين حول التنمية العالمية.

وقال ردا على سؤال من رويترز بشأن خطر انعدام الأمن الذي يشكله غياب الوجود العسكري الفرنسي: «يؤسفني أن أقول هذا، لكن الأمر لم يعد يخصنا».

الأمم المتحدة: 1.3 مليون سوداني شردتهم الحرب عادوا إلى ديارهم

عائلات سودانية في رحلة العودة من مصر إلى السودان

«وكالات» : أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 1.3 مليون سوداني شردتهم الحرب، ومنهم مليون نازح داخليا، قد عادوا إلى ديارهم، ودعت إلى تقديم الدعم لهم.

لكن رغم توقف القتال في المناطق التي بدأ النازحون واللاجئون يعودون إليها، فإن الظروف لا تزال محفوفة بالمخاطر، حسب بيان صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال منسق مفوضية الأمم المتحدة الإقليمي للأزمة في السودان مامادو ديان بالدي إن «هناك المزيد والمزيد من النازحين داخليا الذين قرروا العودة إلى ديارهم».

وأضاف في تصريحات أدلى بها من نيروبي، الجمعة، أن «مليون نازح داخليا عادوا إلى ديارهم» الأشهر الأخيرة. وأشار إلى أن اللاجئين والنازحين يعودون إلى ديارهم من دون أن يحملوا معهم أي شيء يذكر.

وبدأت العودة أواخر عام 2024، لكن غالبية الأشخاص البالغ عددهم 320 ألفا عادوا منذ يناير 2025.

وتوجه أغلب العائدين إلى ولايات الخرطوم وسنار والجزيرة المتضررة بشدة جراء أكثر من عامين من الحرب، حسب وكالات الأمم المتحدة.

وأوضح المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة عثمان البلبيسي من بورتسودان أن «أكبر التدفقات بدأت في بداية العام، لكن التدفقات إلى الخرطوم بدأت تدريجيا منذ مارس».

وأسفرت المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ نيسان/أبريل 2023 عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، مما تسبب في أزمة وصفتها الأمم المتحدة بأنها «الأكثر تدميرا في العالم».

وتتوقع الأمم المتحدة عودة نحو 2.1 مليون شخص إلى الخرطوم بحلول نهاية العام. وصرح البلبيسي قائلا: «يعتمد هذا على عوامل عديدة، أبرزها الوضع الأمني والقدرة على استئناف الخدمات في الوقت المناسب».

ولا يزال هناك 10 ملايين نازح داخليا في السودان، منهم 7.7 ملايين أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب النزاع الحالي.

في غضون ذلك، أفادت مجموعة «محامو الطوارئ»، الجمعة، بمقتل 30 مدنيا على الأقل في هجومين لقوات الدعم السريع يومي الأربعاء والخميس استهدفا قرية بريمة رشيد شمال مدينة النهود التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع في ولاية غرب كردفان.

وأسفر الهجوم عن مقتل 3 مدنيين في اليوم الأول و27 في اليوم الثاني، حسبما قالت المجموعة في بيان، مشيرة إلى أن بين القتلى نساء وأطفالا.

واعتبرت أن ما «ارتكبته القوات من قتل عشوائي واستهداف مباشر للمدنيين يمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي».

وأشارت المجموعة إلى وقوع اشتباكات متفرقة أيضا في قرية بريمة رشيد، وهي نقطة عبور رئيسية كان يستخدمها الجيش لإرسال تعزيزات إلى غرب البلاد.

واندلعت أعمال عنف في مدينة النهود خلال الأيام الأخيرة، وفق «محامو الطوارئ» مع ورود تقارير عن مقتل عشرات المدنيين وتعرض مناطق سكنية لهجمات في المدينة ومحيطها.

كذلك قالت المجموعة إن قوات الدعم السريع «اقتحمت مستشفى البشير والمستشفى التعليمي ومركز الدكتور سليمان الطبي بمدينة النهود»، معتبرة أن الهجوم «انتهاك فادح لحرمة المنشآت الطبية». وتابعت أن «كل من رفض الخروج تعرض للضرب والاعتقال».

ولم يصدر على الفور تعليق من قوات الدعم السريع على هذه الاتهامات. وقد وثقت مجموعات مدافعة عن حقوق الإنسان ومسؤولون أمميون عمليات قتل جماعي وتطهير عرقي وفظائع أخرى، خصوصا في منطقتي دافور وكردفان في غرب السودان.

جوزيف عون: المفاوضات حول سلاح «حزب الله» تتقدم «ولو ببطء»

الرئيس اللبناني جوزيف عون

«وكالات» : كشف الرئيس اللبناني جوزيف عون، الجمعة، عن قيامه شخصياً بإجراء اتصالات مع حزب الله لحل مسألة السلاح، مشيراً إلى أن «المفاوضات تتقدم ولو ببطء».

وبحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية، أكد عون، خلال استقباله في قصر بعبدا وفداً من نادي الصحافة، أن «هناك تجاوباً حول الأفكار المطروحة في هذا المجال».

وشدد على أن «أحداً لا يرغب في الحرب، ولا أحد لديه القدرة على تحمل نتائجها وتداعياتها»، مضيفاً: «يجب التعامل بموضوعية وروية مع هذا الملف».

أما عن الوضع في الجنوب، فأكد عون أن «الجيش اللبناني بات منتشراً في كل المناطق اللبنانية، ما عدا الأماكن التي لا تزال إسرائيل تحتلها في الجنوب والتي تعيق استكمال هذا الانتشار».

على صعيد متصل، تطرق الرئيس اللبناني إلى مستجدات المطالب اللبنانية المقدمة إلى المبعوث الأميركي توم برّاك، فقال: «ما زلنا ننتظر نتائج تحركات السفير برّاك، والرد على الورقة اللبنانية المقدمة له. المطلب اللبناني واضح جداً، نريد التزام إسرائيل باتفاقية وقف إطلاق النار كما التزم لبنان بها، وانسحابها من التلال الخمس».

في سياق آخر، قال الرئيس اللبناني: «عندما تكون الأجهزة الأمنية والإرادة السياسية متفقون على هدف واحد، فلا خوف على لبنان». وتابع: «الجيش والقوى الأمنية يعملون على توقيف شبكات إرهابية، ويقومون بعملهم على أكمل وجه، ويجب التنبه من الأخبار المفبركة التي تهدف إلى إثارة البلبلة والخوف من أمور غير موجودة بالأصل».

من جهة أخرى، شدّد عون «على دعمه للقضاء في فتح أي ملف متعلق بالفساد، بمعزل عن أية خلفية طائفية كانت أو حزبية». ولفت إلى أن «ملفات الفساد التي فُتحت إلى الآن، متعلقة بأشخاص من مختلف الطوائف والانتماءات الحزبية. وقال: «سأسير في ملف الفساد إلى النهاية، شاء من شاء وأبى من أبى».

كما أشار إلى أن «هناك بعض الإعلام ينحو إلى الإضاءة على السلبيات بدون الإيجابيات، والتي هي ليست قليلة إلى الآن»، مشيراً إلى أنه، منذ فبراير الماضي، تم تشكيل حكومة وتعيين حاكم لمصرف لبنان وتعيين رؤساء للأجهزة الأمنية، كما جرت انتخابات بلدية.

وشدد الرئيس اللبناني قائلاً: «يجب ألا نغفل أيضاً، إعادة العلاقات مع الدول العربية إلى نصابها الصحيح».

وأخيراً، نفى عون ما تردد من شائعات «عن وقوع مواجهات في الهرمل بين الجيش اللبناني والسوريين»، مؤكداً أنه «اتصل بقائد الجيش العماد رودولف هيكل للوقوف على حقيقة الموضوع، فتبيّن أنه غير صحيح».

بكين: على واشنطن أن تخجل وتشعر بالعار

مبعوث الصين لدى الأمم المتحدة غانغ شوانغ

«وكالات» : أكد مبعوث صيني في الأمم المتحدة الجمعة، أن على واشنطن أن تخجل من اتهاماتها المتكررة التي لا أساس لها ضد الصين في مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة أنباء شينخوا الصينية، أن غانغ شوانغ، نائب الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، رفض اتهام الممثل الأمريكي للصين بما أسماه تصدير مواد ذات استخدام مزدوج إلى روسيا. وقال غانغ أمام مجلس الأمن: «الصين لم تبدأ الأزمة الأوكرانية، وليست طرفاً فيها. لم تقدم الصين قط أسلحة فتاكة لأي طرف في النزاع، ولطالما سيطرت بصرامة على تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج، بما فيها الطائرات دون طيار».

وأضاف «نحث الولايات المتحدة على التوقف عن إلقاء اللوم في قضية أوكرانيا وخلق المواجهة، وبدل ذلك، بذل جهود ملموسة لتعزيز وقف إطلاق النار ومحادثات السلام».

ويوم الثلاثاء، استغل الممثل الأمريكي نقاشاً مفتوحاً للمجلس لمهاجمة الصين واتهامها بسبب قضية بحر الصين الجنوبي. ويوم الخميس، عندما عقد المجلس اجتماعاً مفتوحاً حول التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، بدأ الممثل الأمريكي، مرة أخرى، استفزازاً بتشويه سمعة الصين وتلطيخها بسبب القضايا المتعلقة في شانغ يانغ.

وقال غانغ: «في غضون أسبوع واحد، وجهت الولايات المتحدة اتهامات لا أساس لها ضد الصين في مجلس الأمن عدة مرات. وهذا أثبت أن ما تهتم به الولايات المتحدة ليس الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أو تعزيز التسوية السياسية للحروب، والصراعات، بل استخدام هذا المجلس لمهاجمة وقمع الدول الأخرى، والانخراط في تلاعب سياسي لخدمة أجندتها».

وأضاف «بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، على الولايات المتحدة أن تخجل وتشعر بالعار من أقوالها وأفعالها، وتحث الصين الولايات المتحدة على تغيير مسارها في وقت مبكر والمشاركة بشكل بناء في عمل مجلس الأمن».